Ettak[illegible]m

JOURNAL QUOTIDIEN ARABE, PARA[illegible]ATIN A 4, 6 ET 8 PAGES

السنة الاولى — ثمن النسخة [illegible] سانتيمات — عدد ٨

التقدم ١٣٢٥

جريدة يومية سياسية ادبية تجارية

الاشتراك

٢٠ فرنك عن سنة داخل القطر و ١١ عن نصف
٢٢ فرنك خارج القطر

لا تعتبر وصولات الاشتراك وغيره الا اذا كانت ممضا
باسم صاحب الجريدة
☆ البشير الفورتي ☆

المكاتبات

ترد باسم صاحب الجريدة ومدير سياستها ٢
محل الادارة بسطحاء باب مناره نهج الحقيقة عدد

Prix de l'Abonnement

	Six mois	Un an
Tunisie......	11 francs	20 francs
Étranger..............		22 francs

Correspondances
Toutes les lettres destinées à la Rédaction doivent être adressées au Directeur Bechir el Fourty

Administration
2, Rue de la Vérité — TUNIS

Annonces
Pour ce qui concerne les réclames et annonces on traite de gré à gré au bureau du journal.

تونس يوم الاربعاء ١٠ شعبان الاكرم ١٣٢٥ — واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا — الموافق ٧١ سبتمبر عام ١٩٠٧

فهرست

حال الموظفين

٢

طرقنا باب هذا الموضوع في عدد ماض ونريد الان الكلام عليه علّه يكون من وراء عملنا نتيجة وسننشر في التقدم مقالات عديدة وفصول كثيرة في الموضوع لان الكلام على الموظفين هو من الاهمية بمكان حري بكل كاتب وصحافي ان يضم صوته الى كل منادى بوجوب النظر من حال هؤلاء البساء الذين يقاسون في العذاب بدون اجر او ثواب ٠

مساكين مساكين اولائك الموظفين الذين يقضون حياتهم في السجون بدون ان يشعرون فتضيع زهرة حياتهم بين القلم والدوات والدفاتر والاوامر والمنشورات يضيع زمان الشباب في الذهاب والاياب ٠ ومراجعة الحساب ٠ يضيع النفيس من العمر في كتابة اسم زيد وعمر ٠

ووراء ٦٠ فرنك

واذا كان سعيد الحظ واستعمل كل الجهد والوسائل وفقا عينيه وسهر الليالى ومر عليه زمان وذهب منة الاطيبان ٠

فمنتهى ما يبلغ اليه مرتبه ١٢٠ فرنكا وعند ما ياخذ المسكين ذلك المرتب الطفيف تعتريه الحيرة لانه تنفتح امامه ابواب الدفع فرب الدار ياتيه (بكريته) والبقال ياتيه وصاحب الدين ياتيه (احسب [illegible] (بحسابه) وو ٠٠٠٠ الخ فلا يسع المسكين الا دفع تلك الدراهم ويزيد عليهم من ثمن كراء زيتون او حانوت او دار تركها له جده واذا لم يكن له ذلك فتشتد عليه وطأة العذاب ويضيق به الحال حتي يسام الحياة ويصير يراها حقيرة في عينه ليس لها قيمة او اعتبار لديه

هذا كله وحكومتنا في غفلة عن مستخدميها وما يقاسونه من العذاب في سبيل خدمتها وخدمة مصالحها فاين عدلها الذى تدعيه واين رحمتها وشفقتها ؛ اذا لم تعدل الحكومة في وتظهر شفقتها عليهم فعلى من تجرى عدلها وفي اي شيئ تظهر شفقتها وعلى من نحن

فبلسان الموظفين المساكين نطلب من حكومتنا السنية ان تنظر بعين الرحمة الى حالتهم التي ساءت كثيرا وتزيد في مرتباتهم لانهم قد نفد صبرهم وقل اصطبارهم ولا تتركهم في هذا الضنك الكثير والعسر الشديد حتي تترنم بمديحها الالسن ونشكرها شكرا جزيلا على ذلك

اعلانات

من الجريدة

اسوة بالجرائد الكبرى اسلامية وغير اسلامية قد اصدرنا عددا اسبوعيا وبادرنا بنشره قبل بروز الجريدة اليومية وجعلناه هدية لمن يطلب الاشتراك في الجريدة اليومية بشرط ان يرسل مع طلبه نصف قيمة الاشتراك في الجريدة اليومية ويبقى النصف الاخر عنده الى ان يتصل بالعدد اليومي

ومن اراد الاشتراك في العدد الاسبوعي فقط فما عليه الا ان يرسل قيمة الاشتراك فيه وهي

عن سنة ١٠ فرنك

بريد الشرق

جاء في رسالة برقية في قسم التبليغات الرسمية من صحف الاستانة بعث بها لجنة السكة الحجازية الى حضرة صاحب الدولة عزت باشا العابد من حجاب الحضرة السلطانية والكاتب الثاني في المابين الهمايوني بانه تم ولله الحمد يوم ٤ أغسطس على الحساب الشرقي فرش السكة الحجازية الى مداين صالح وقد جاء كثيرون من الزوار الى المدينة المنورة فزاروا قبر الحبيب الاعظم عليه الصلاة والسلام ودعا جمهور الاعيان والموظفين بطول بقاء الذات السلطانية وقد انتدبت الحكومة في المدينة [illegible] من الاهالى والعرب لحضور حفلة افتتاح الخط [illegible] يوم عيد الجلوس السلطاني

نشرت بعض جرائد الاستانة احصاء لنظارة البريد والبرق في البلاد العثمانية جاء فيه ان معاملتها ازدادت ارتقاء محسوسا عن السنين السالفة فكان ايراد الوسائل البرقية ٤٩١ر٢٦٨ ٢ و ١٠٤ غرشا وايراد البريد ٤٣٥ر٧٣٠ر٤١ غرشا اي ٩٢٨ر٠٩٨ر١٤٦ غرشا من حيث المجموع انفقت منها ٨٥٥ر٠٢٨ر٥١ غرشا فبقى لها دخل صاف ٠٧٣ر٠٦٠ر١١٥ غرشا

غرقت سفينة يونانية في جوار كفكن كانت تسافر لحساب الادارة المخصوصة بالاستانة بين ميناء مدانئه وباندرمه وغيرها وغرق معها ثلاثون شخصا وما كانت تحمله من العروض والمتاع

عين دفتر دار الولاية بيروت عزتلو امين بك مفتش المصارف الزراعية في الولايات الثلاث في الروملي وقد جرى تحليفه اليمين المعتاد بأن يصدق للجناب السلطاني ولدولته العلية في الخدمة وان لا يسرق ولا يتلاعب باموال الامة والحكومة ٠ وعين دفتر دارا لولاية اليمن عزتو صبحي بك مدير قلم المحاسبة في بلدية الاستانة وجرى تحليفه على تلك الصورة التى حلف بها دفتر دار بيروت كما ورد في التبليغات الرسمية

قالت جريدة الاستقلال الرومانى بمناسبة المحالفة التجارية التي ينوى عقدها بين الدولة العلية وحكومة رومانيا انه صدر من البلاد العثمانية الى البلاد الرومانية سنة ١٩٠٤ من البضائع والحاجيات ما قيمته ١٢٫٧٨٠٨٨٠ فرنكا واصدرت رومانيا الى البلاد العثمانية ما قيمته ١٤٠٨٫٧٣٢ فرنكا وصدر من البلاد العثمانية سنة ١٩٠٥ ـ ١٢٫٠٠٥٫٦٠٣ فرنكا ومن الامارة الرمانية الى السلطنة العثمانية ١٠٢٦٧٫٥٢٩ فرنكا

احتفل في الاستانة بتوسيع دائرة حصر الدخان في السلطنة برئاسة ناظرها عطوفة حبيب ملحمة بك ودعي للحضرة السلطانية عقيب الحفلة

في صحف الاستانة ان صاحب الدولة طرخان باشا رئيس الوفد العثماني في مؤتمر السلام في لاهاي دب مأدبة ثانية في اكبر فنادق تلك الحاضرة دعا اليها مندوبين وزراء الدول وسياسيها الذين اشتبهم دولهم الى حضور هذا المؤتمر فشكروا له حسن ضيافته بكل شفة ولسان

في الصحف العثمانية ان واردات الدخان في ولاية سلانيك حسنة جدا وان امطار غزيرة هطلت في

بعض انحاء ولاية آدين (ازمير) فاضرت بمحصول التين والزبيب اضرارا بالغة

صدر الامر ان يوخذ الثلاثة آلاف جندى الذين يعملون في الخط الحجازى من جنود الفيالق الخامس السلطاني وفرقة الحجاز وان يكونوا ما امكن ملمين بالقراءة والكتابة ليحسنوا ما يعهدوا اليهم من الاعمال واذا اقتضت الحال يؤخذون من فيالق اخرى

جاء من الكاب في جنوبى افريقية الى الجرائد التركية ان جرى احتفالا في المكتب الاسلامي هناك ودعى فيه للحضرة السلطانية

قرأنا في جريدة «اقدام» ان حضرة السرى عزتلو محمود بك الشيشيني من اعيان الغربية ونزيل الاستانة الان قد تبرع لدار العجزة هناك باربعين سريرا وفرشها وكلها (ناموسيا) ولحفها فانان عن حمية ومكارم اخلاق ونحن نشكره على مكارمه

بناء على الارادة السلطانية التي صدرت في خلال موسم الحج الماضي ارسلت الحكومة العثمانية آلتين لتقطير المياه. احداها الجدة وهي الكبيرة تقطر ثمانين طنا من الماء في اليوم. والثانية وهي الصغيرة تقطر ستين طنا ارسلت الى ينبع وحمية الحجاج الحرمين الشريفين ووقاية لهم من الامراض الوافدة

في صحف الاستانة اخبار كثيرة بصدور ارادات سلطانية بتخصيص رواتب لعائلات ضباط وجنود قضوا نحبهم في تعقيب اشقياء الروم يلى والاناضول

الاستانة غرقت سفينة يونانية عند مدخل البوسفور فمات فيها ٨٠ نفسا

تقرر انشاء مدرسة زراعية في مركز ولاية اطنة

جاء الاستانة العلية المسيو اندري فليارنجل رئيس الجمهورية الفرنسية فاستقبله على المرفا المسيو ليدو ترجمان السفارة وقد حل ضيفا على المسيو كونستان وبعزمه ان يقضي بضعة ايام في الاستانة العلية

روت جريدة ايتالى ان جلالة السلطان الاعظم اصدر ارادة سنية ببناء طراد جديد في معامل انسالدو

جاء في الطان من الاستانة العلية ان قد ورد نبأ برقي من اثينا يقضى على الضباط المتغيبين في الاجازة وينتهزون هذه الفرصة للاشتراك مع العصبات المكدونية ان يعود حالا الى فرقهم في اليونان وان لا يعدوا من الهاربين من الخدمة الحربية. ويؤمل الباب العالي ان تعمل اليونان هذه المرة بنشاط وان تنفذ اوامرها اذا الجأتها الضرورة

وجاء منها ايضا ان الباب العالي بعد ان سلم برغبات اروبا وخصوصا بعد مقابلة ايشيل في تقديم برنامج التغيرات القضائية من مكدونيا يعمل جهد استطاعته لبدء في هذا العمل مع ادخال التعديلات اللازمة من نفسه ومع اعطاء الاوامر باجراء كل ما يلزم في هذا الصدد

وجاء في الايكو دي باري من صوفيا ان الاضطراب قد بدأ بين الالبانيين ويرفض الاهالى قبول التعديلات التي عول الباب العالي على اجرائها وان اللجنة المنوطة باجراء هذه التعديلات اظهرت عدم المقدرة على القيام بها ويخشى في هذه الحالة ان تعم القلاقل والثورة

طهران

ان السيدات العجمية قد انشأن جمعية نسائية في طهران تنعقد في يوم الجمعة للقيام بوظيفة اصلاح شؤونهن من الوجهتين المادية والادبية والمباحث فيما له علاقة باحوال المملكة والملة وفي ذلك عبرة لنا حيث لا يوجد في رجالنا همة تضاهي نهضة هؤلاء النسوة الفاضلات

اخبار الهند

كلية عليكده

يقتضى نصاب تعليم العربية الجديد في مدرسة على كدة الكلية على الانتقاد في اداب اللغة العربية وفلسفتها وموازنتها باخواتها اللغة الحبشية والسامرية والسريانية والعبرية ودرس لهجاتها البائدة من الحميرية واشباهها. ومن اهم فروع التعليم شدة الاعتناء بتاريخ الاسلام وتفسير القرآن والحديث واصول الفقه على وجهة حكيمة تختص بهذه المدرسة دون غيرها نحو موازنة اصول الفقه الاسلامي بالشريعة الموسوية وموافقتها لروح المدنية العصرية قد صدر امر مجلس المعارف الاعلى بمنح رتبه الدكتور للناجحين فيها وترجيحهم في وظائف الحكومة على غيرهم

اتاوه

لبى دعوة ربه حضرة الفاضل روح الله خان التقي الورع الشهير الذى كانت غيرته على الاسلام اشهر من ان تذكر قضى رحمه الله ايامه بالبر والاثر والتقوى وكان حائزا للقب السيد الشجاع (خان هادر) ورتبة حاكم شرفي ونحن نقدم مراسم التعزية الا حضرة شقيقه الحاج ظهور الاسلام وندعوه الى الصبر فقد بشر الله الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون

لجنة المترجمين

تاسست في مدرسة على كدة جمعيه علمية تدعي (لجنة المترجمين) يكون من وظيفتها ترجمة الكتب النافعة الى اللغة الاوردية ووضع مصطلحات فصيحة ازاء الاسماء الثقيلة الاروبية. وهذه اللجنة غير لجنة الادب العربي التي احياها الدكتور يوسف هوروفتس

[...]ف والصنايع

[...] الحكومة انشاء جمعية تبحث في وسائل يسهل بها تعليم الحرف والصنايع وتعميمها في الهند

سكك الحديد الهندية

بلغ طول السكك الحديدية نحو ٢٩٠٩٢ ميلا بالميل المربع الانكليزى وفي نية الحكومة تمديدها اكثر من ذلك على ان المسيو جوقلي الوثني الشهير يري ان هذه السياسة لا تلائم مصلحة الشعب لشدة مسيس الحاجة الى تعميم التعليم القاضى فقده على التأخر العام

لاهور

منذ استلم السيد عبد الله المامون السهروردى ازمة التعليم في كلية لاهور الاسلامية اصبح عدد المتعلمين بها اضعافا مضاعة فاكرم به من دكتور فاضل آثر مصلحة الامة على خصيصة نفسه

فارس

نعت الينا اخبار طهران وفات صاحب الشهامة والفضيلة الوزير الاكبر كان حضره نصحى رضوان عشية الرابع عشر من سبتمبر تغمده الله برحمته

دار الخلافة العظمى

عيد الجلوس الهمايوني المانوس

في بيروت اسبتمبر

وافق نهار امس الاحد تذكار جلوس جلالة السلطان المعظم والخاقان المفخم على اريكة اجداده السلاطين العظام فبدت بيروت بابهي حلل العيد وكنت ترى دار الحكومة السنية ودوائر الرسمية والادارات العمومية والمعابد والحديقة الحميدية وثكنتي المشاة والفرسان والمحال التجارية ومنازل المامورين والكبراء وسائر الدوائر الاميرية والبواخر الراسية في المرفا بارزة بثوب الزينة ورافعة الاعلام العثمانية المظفرة والموسيقى الشاهانية تصدح بانغامها الشجية.

وضحوة النهار اقبل على دار الحكومة بالكسوة الرسمية والنياشين حضرة ملاذ الولاية العالى دولتلو خليل باشا فتصدر في اردهة الكبرى وقبل باسم الحضرة العلية السلطانية تهانى اركان الولاية وكبار المامورين وامراء العسكرية وضباطها والرؤساء الروحيين وقناصل الدول ووجوه الوطنيين والاجانب ولما انتهى انزال الوفود سار دولته ومن معه الى الثكنة الشاهانية لتهنئة امراء العسكرية ومن هناك بعثوا ارسال [...]

لتدشين المكتب اعدادي المدني صار انشاؤه بظل الحضرة العلية السلطانية وبعد ان اخذ رسم الحضور بالفوتغرافية رفع دولة منحة الولاية الستار عن مدخل المكتب فدخل ودخل الجمع وراءه وصارت الادعية بحفظ الذات الملوكانية وتاييدها بالعز والنصر

وعند الظهر اطلقت المدافع اجلالا وتعظيما ومساء النهار كانت الزينات زاهية زاهرة واجلها وابدعها زينة دار الحكومة والحديقة الحميدية والثكنة العسكرية وقد استمرت الى نصف الليل والاهالي يموجون حول دار الحكومة السنية مبتهجين ومسرورين

فالتقدم يشارك الشعب العثماني في كل انحاء السلطنة السنية بالدعاء الحميم للعزة الصمدانية لكي تصون جلالة المتبوع الاعظم وتحفظ ايام جلالته الثمينة لخير الرعية وسعادتها

آثار واقعة

نافارين

لقد تاسست شركة عظيمة في لندن وطلبت من حكومة اليونان ان تؤذن لها بالبحث عن اثار الاسطول العثماني الذى غرق في واقعة نافارين ويقال ان تلك الاثار تقدر بقيمة مليون ونصف جنيه ولا يعرف اذا كانت حكومة اليونان تؤذن بذلك.

كتب كاتب لرصيفتنا (اقدام) من بغدادا يصف حالة نهرى دجلة والفرات وما يتشعب منهما ويتسرب اليهما من الترع والجداول وانه لو صرفت العناية بطرق الري في العراق لما تضرر بالشرق والغرق كما وقع منذ ثلاثة اشهر ففاض دجلة واضر بالسكان والزراع وقتل الانفس والم الكاتب في خصوبة ذلك القطر مما يزيد في الحقيقة عن خصب القطر المصري احسن الانتفاع به

جاء من اخبار الاستانة ان جلالة السلطان الاعظم لما ان راى من الواجب تداخل الاجانب في شؤون طرابلس الداخلية اصدر ارادة سنية من مقتضاها ارسال بتعيين ملكية وحربية يناط بها [...] وتطبيق الوسائل اللازمة التي تودي الى تحسين ادارة طرابلس في اقرب وقت وقد نيط بهاتين البعثتين ان يعينا اعضاء جديدين للادارة

وذكرت الصحف التركية انه صدر الامر بارسال لجنة الى ولاية طرابلس الغرب ولواء بنغازى لتنظر في الوسائل التي تودي الى ترقية المدارس الابتدائية فيهما وفي شؤون عمرانهما وتجارتهما وصناعاتهما وتفكر في اسباب تعزيزهما حقق الله ذلك

اصدر صاحب الدولة حلمي باشا المفتش العام في مكدونية لعصابة من الوقايع التي حدثت

بين رجال العصابات والجنود العثمانية في مكدونية او يوخذ منه ان قد حدث من مارس سنة ١٩٠٦ الى يونيه سنة ١٩٠٧ ٧٤ حادثة مع العصابات البلغارية قتل فيهما ٢٩١ ٤٦٦ مع العصابات اليونانية قتل فيها ٢١٨ و١٢ من العصابات الصربية قتل فيها ٢٦

جاء في اخبار زنجبار ان سلطانها قد غادرها قاصدا مدينة لوندرة

حوادث المغرب الاقصى

وقائع الدار البيضاء

٢ سبتمبر — وقعت اليوم معركة هائلة بين المغاربة والجنود الفرنسية دام القتال بينهم مدة عشر ساعات وقتل في هاته المعركة ثمانية من الفرنسيين منهم الكومندان بريفوست وجرح ١٧ اما المغاربة فان عددهم كان عظيما جدا وشجاعتهم اعظم ايضا فلم يعباوا بالقنابل والمدافع بل داوموا هجماتهم على معسكر الفرنسيين ولم يرتدعوا عنهم الا عند وقوع الظلام

* الدار البيضاء *

جاء لجريده الفيقارو من الدار البيضا بتاريخ الثانى عشر من سبتمبر بانه تسبب عن حطم معسكر نادرت انتقال محلتي تيت مليل وفرشيش بخيامها وبعدها عن تلك البقاع بنحو العشرين او الخمسة وعشرين كيلو ميتر عن الدار البيضا . والظاهر ان واقعة نادرت ليست هي اخر واقعة ولازالت الحرب واقعة ولا بد للفرانسين من بقائهم تحت السلاح حاضرين لمقابلة الهجمات التى لا زالت متوقعة ...

المنطادات العسكريه

عرج المنطاد على « دار البيضا » الى السماء المغربيه بقصد استطلاع نيران المغاربه ومراكزهم فعطل عروجها انعكاس النور الكهربائي الصادر من فنالات « لانفوار » لما يحدثه الضوء الكهربائي من التغير في الهواء وقد اخر تجريب المنطاد الى ليلة الغد .

الخشيه من القلاقل بمزغان

روت جريدة لوماتان من مكاتبها بمزغان بان الامة الاروباويه هناك متكدرة من وقوع القلاقل والمقاتلات التي لن تقدر المدرعات على دحضها . وقد جاء الى مزاغان عدة فرسان ساحلين واردين من الدار البيضا وكان مجيئهم ماول بانهم يريدون اخذ القرطوس من مزاغان ولا خوف للاروباويين الا منهم ..

بين المغاربه

بقية المحلات التى تقاتل امام الدار البيضا قد هجمت عليها جماعة بني حسان وقيل ان عرش بنى بهدار قد انحدر من اعالى جبال وزان كالسيل على عروش كانت تقاتل قرب القصر وفتك بها هناك وحرق احشاشها عن اخرها ...

اسعار المعاش بالدار البيضا

ارتفعت اسعار لوازم المعاش بالدار البيضا ارتفاعا ضاق منه ذرع الاهالى وتكدر منه عيش الاروباويين حتى ان الفحم صار يباع بسعر فرنك واحد الكيلو والزق الذى ظرفه عشرون ليتر من الماء المعد للشراب يباع بفرنكين ونصف والفير المشروب بفرنك وربع واما الذين يخشون مضرة المياه ولو كانت من الصنف الاول فانهم كرهوها واختاروا شرب ماء عين تادس بسعر فرنك ونصف وماء عين صان جالمي بفرنكين الليتر وماء عين فيشي بثلاثة فرنكات ونصف فرنك الليتر وقد التجأت القواد العسكريه الى التخاطب مع البلاد الاجنبيه لامداد العساكر بما يلزم لمعيشتهم باحط ثمن واسلم من الحمى التيفويديه ..

تضارب السلطانيين

جاء من لندره بتاريخ الحادى عشر من سبتمبر انه بمقتضى رسالة جاءت من طانجه من الممكن ان تقع مضاربة بين السلطانيين بمراكش التى لازالت الحركات العسكرية جارية فيها ومولاي عبد الحفيظ هناك قد حشد جيشا عظيما بالرغم عن كون عدة عروش قد انضموا الى مولاي عبد العزيز بمقابلة الثائر على الملك .

السلطان عبد العزيز

وافى الخبر من طانجه بان السلطان عبد العزيز قد سلم مصوغاته الى السيد محمد التازي ليرهنها ويأتي السلطان بمال رهنها .

كما جاء الخبر من فاس بتاريخ ١٢ سبتمبر بان السلطان مولاي عبد العزيز قد بارح العاصمة بعد زوال ذلك اليوم قاصدا بلد رباط .

الواردون من مزاغان يقولون ان خبر سفر السلطان الى رباط قد احدث تشويش في الموظفين المحبين لمولاي عبد الحفيظ . واما الاهالي فانهم فرحين بذلك ويرجون نتيجة حسنة من ذلك

مولاي عبد الحفيظ

من طانجه . — جاء مكتوب من مراكش مخبر بان مولاي عبد الحفيظ لا زال يترقب النجدة التي سياتيه بها السيد عيدو الذي قد ذهب الى صافي صحبه خمسة آلاف من الفرسان .

ولن تقع من مولاي عبد الحفيظ حركة حربيه الا بعد ان يطلب من اخيه التنازل من العرش فان اطاع فيها والا فيضرم مولاي الحفيظ نيران الحرب الداخليه .

وبمقتضى مكتوب جاء من مزغان بتاريخ التاسع سبتمبر قد تعين السيد محمد بن حدو رنده عاملا على مزغان ووكيلا عن املاك السلطان عوضا عن الحاج فروش الذى امتنع من الاعتراف بالسلطان الجديد .

وسيخرج مولاي الحفيظ الى الرباط في ٢٣ سبتمبر صحبة العمال الجندوسي . والقلاوي والملوغي . والهنهوري ومعهم ثلاثون الفا رجلا

حيلة حربية

ورد بجريدة الايكو دي باري من مكاتبها بطانجه بتاريخ الرابع عشر من سبتمبر بان التقارير الاخبارية التي جاءت بها الجواسيس الى معسكر الجنرال درود تتضمن بان العروش بالرغم عن الصدمة التي وقعت لهم في ١١ سبتمبر يظهر منهم انهم غير تاركين للهجمة حيث ان كتائبهم لازالت تتجمع وتترقب النجدات الواردة لها من القسم القبلي وهذا مما يدل على ان طلب الهدنة الذي ظن منه رجوع المغاربة عن افعالهم انما هو حيلة حربية .

وقد جاء بجريدة الجرنال من مكاتبها بالدار البيضاء ان العروش الذين يريدون التعدي على العاربة انما هم اللذين اراضيهم قاصيه عن تلك البلاد ومن ذلك يظهر ان المغاربة لا زالو عازمين على المقاتلة مدة طويلة اخرى امام الدار البيضاء

المعسكر المغربي الجديد

ورد الخبر من الدار البيضاء بتاريخ ١٤ سبتمبر ان محلة مرشيش وتيت مليل قد نصبت معسكرها بعيدا عن رمي المدافع ويقال ان بعض المغاربة قد جمعوا انفسهم امام سيدي المومن . ويقال ان عدة عائلات من المغاربة قد راموا الرجوع الى الدار البيضاء ولم يسمح لهم بذلك الا بعد الاستنطاق المدقق

وقد اخبر الجنرال درود بان لم يبق الا ثلاثة جموع من المغاربه نازلين بالكيلوميتر الخامس وعشرين عن الدار البيضاء

المذكرة الالمانيه

اخبرت جريدة « جرنال جنوه » بان الجواب الذى كان من الكنشلريه الالمانية عن مذكرة المسيو بشون قد حل عزائم الدول حيث انهم كانوا يؤملون خيرا من ذلك من برلين لما وقع من تبادل التسليمات الوداديه في هاته الايام الاخيرة مع التحضيرات [illegible] الشعبيه التى صدرت اولا مضنونة الصدور ،

ولم يكن في الخاطر هذا العقد على الامر الذي كنا نظن انه هو الحاسم لمادة النزاع وما كان في الظن ان المانيا تجيب بمثل هذا عن مطلب مسند الى اسباب كادت ان تكون حسيه .

وليس الاعتراض في مسئلة البوليس التى فيها شروط يلزم النظر فيها وربما يوقف العمل بها — لا غير — بل حتى في اعمال فرانسا التي ضيقت عليها الحدود والزم الجنرال درود بان لا تصدر منه عمليه حربيه الا بالدار

البيضا ولا يرسل جنوده الا الى احواز ذالك البلد وزيادة على ذلك مسئلة الغرامات التى يلزم تقديمها الى الاروباويين الذين عطبو بسبب هدم الدار التى اثارت بافكار المسيو كليمانصو عدة تشويشات

واما المنشور الرسمى فانه يحقق بان المسئلة قد وقع انهاءها على مقتضى عدة وقايع سبقت منها واقعة الاسكندريه وليس ذلك الانهاء الا صوري بما ان الواقعة المومى اليها انما جرت على دولة مصريه .

ولما كان المغرب فيه سلطان بمراكش واخر بفاس فلمن تقدم قائمة الحساب ؛ لمولاي عبد العزيز ام لمولاي عبدالحفيظ ؛

على ان فرانسا قادرة حقيقة على تقديم الاموال ولكن كيف يكون خلاصها ؛

وزيادة على ذلك فان الراحة لن تستقر بالمغرب الاقصى : والمغرب سيبقى بلادين ولكن بما ان فرانسا هي القادرة على ذلك مع انها لم يوذن لها في اقرار الراحة فلا غرو ان هذا الامر يكون مضر بها .

نعم هنالك جارك ولكن من الجائز ان فرانسا لن يوذن لها في التمادى على استخلاص معاليمها .

فهل الدولة الالمانيه تريد ان تلعب مع فرانسا لعب القط مع الجرذ وهل التخابر في مثل هذا يكون هين ؟

« الايكودى بارى »

مسالة الغرامات

وردت لجريدة الايكودى دى بارى من مكاتبها ببرلين عن جريدة « غازيت المانيا الشماليه » المذكرة الاتيه :

ان نواب الدولة الجرمانيه بطانجه ولدار البيضا لما سؤلوا عن حال التجار المضرورين اجابوا بانه اذا لم تقع في الحين نجدة اولائك التجار بالحال ربما يكون المتجر الالمانى في خطر ولاسيما بالدار البيضا ولذلك قد عزم المشير على اصدار قراره بامر الصندوق الامبراطور بان يسبق للتجار الالمانيين ٢٥٠٠٠٠ مارك على ان يكونوا المدفوع لهم ملزومين باعادة ذلك المال الى الصندوق بعد موافقة الريشتاغ على ذلك القرار .

نشرت جريدة النمسا نيرست ناكريكتين التلغرافات الاتيه : الضير مسئلة الغرامات وسببه ستعارض الدولة الامبراطورية معروض المسيو كليمانصو بخصوص انتخاب اللجنة المختلطة التي ستنعقد للبحث في الغرامات .

واما المظاهرة بهدم الاسكندريه واحد الانجليز لها بعد ذلك فسنذا منها الدولة الانجليزية ولا مشابهة بين المسئلتين بل فالسبب الصحف معارضة وغير راضية عن فرانسا بالتعرفات الزايدة ابرلين فى شان اعمال افرانسا بالمغرب الاقصى

وقد جاء لجريدة لايكودي باري من مكاتبها بفرانكفور بتاريخ الحادي عشر من سبتمبر ما ياتي

كنت انحدث في يوم السبت مع سياسي اجنبي في شان المال الذي عزمت الدولة الجرمانية على تقديمه للتجار الالمانيين المصابين في واقعة الدار البيضا وسالته عن رايه فى ذلك فاجابني بما نصه

هذا عندي مؤداه ان المانيا لم ترم الاعتراف باللجنة المختلطة الوسيمه للنزاع في التعويضات التي ربما تطلب واما ما يتعلق بمن سيقع منه دفع ذلك فالدولة الالمانية تعلم بان الدولة الغربية ستكون هي المسئولة كما انها تعلم ان صندوق الدولة الغربية ضيق الحال وخلاصها فى التعويضات التي ستقتضي منها مشكوك فيه وعلى هذا فاذا عزمت المانيا على تقديمه فانها قد عملت رايا من سيقتضي منه ذلك ومن هو ذا من لاتقدر ان تصرف مسئوليتها الا على افرانسا لا محاله

وهذا عندي كما اذا قالت المانيا لفرانسا انا لست مسلمة لراي اللجنة المومى اليها واذ قدمت مال مادفعته الا بعدا ان عرفت الذي سافتضي منه مالي

وبعد ان اظهر صاحبي علائم الاعتراض عن الراي المومأ اليه اطرق ساعة ثم رفع راسة وقال ما اغرب هذه الكيفيات كم من شروط لم تصى »

اعتراض المسيو دى بياوف على البوليس الفرنساوى الاسبنيولى

ورد لجريدة ليكودى بارى من مكاتبها بيطرس بورغ بتاريخ الحادى عشر من سبتمبر ان الدوائر السياسيه الروسيه تذكر عن حقيقه ان الدولة الالمانيه عازمة على طلب احترام شروط اتفاقية الجزيرة الخضراء التى التزمت بالعمل بها الدولة الفرنساويه وان البرنس دى بيلوف لا يوافق على اللائحة الصادرة في جعل البوليس الفرنساوى الاسبنيولى الذى دبرت به دولة ابريطانيا العظمى .

حوادث محلية

زوبعة يوم الاحد

الخامس عشر من سبتمبر

بعد مضى ساعتين من زوال يوم الاحد الخامس عشر من سبتمبر ثارت الزوبعة بقوة غير معتادة ببلادنا بعد ان انقضت صبيحة اليوم المومي اليه ... وسماء مغيم بالسحاب الكهربائية البيضا ... تشق السماء لتقدم الجنس العظيم وتراكمت فيها حينئذ وقفت الشمس بخط الزوال واردة من الجهة الغربيه وما مضت عن ذلك ساعتان الا ربع حتي احجب نور الشمس واظلم النهار وعجت الارياح بصوت يحاكي خوار البقر وانظم الغبار الى السحاب وعادت الناس لا ترى فيهم وقتئذ الا من يقصد البراطل والمكامن ليحتمى هناك عن الماء ومعظم تراه يركض او العربات الكهربائيه ليحصل مسكنه ويكمن فيه .

وعند ذلك صاحت ابواق جمعية الجنستيكات وجعلت اصحابها تجرى نحو محطة القار الموصل الى حمام الانف لكي تتخبا هناك من الزوبعة وتركت بعدها الى الدشرة المذكورة ومن دقيقة لاخرى تزيد قوة الزوبعة وتركم الاسحبة على البلد الذى خلا من العباد في مدة وجيزة جدا وما مضت عن ذلك بضعة دقايق اخرى حتى انهلت السماء ماء على البلاد بقوة غريبه وصيرتها في اقل من خمس دقايق اودية وانهر متدفقة بمياه يكدرها التراب والاوساخ ولاسيما بالاماكن التي جاءت اسفل العلوات كبطحاء باب مناره فان السيل قد انهل عليها من صعداء نهج سيدى الزواوى وانصب غالبه بسقيف مطبعة التقدم التى ارتفع الماء فيها لنحو اربعين صانتيميتر على الارض واما البطحا فانها صارت بحيرة حقيقيه التجأ الناس لشقها الى خلع الاحذية .

واما بطحاء السفاره فانها ايضا امتلات ماء وصارت كبحر زاخر تصب فيه انهر عظيمة واما بطحاء القصبا فان مياهها كل تدفقت على بطحاء البورصه التى غصت بالماء الوارد لها من النهج المذكور ومن نهج الكنيسه وارتفع الماء فيها الى ستين صانتيميتر فوق الارض . وما من مكان منخفظ الا وانصبت فيه المياه من كل فج عميق وملئت الدواميس والانباب .

وقد سقطت بسبب قوة المطر عدة سقوف بسوق الربع وسوق الترك وحمل الماء على السلع فيها وجرها الى تياره القوى .

فلا تسمع في ذلك الوقت الا الصياحات من كل مكان ولا تري الا من يتاسف على سلعته وعلى سقف بيته او سقف حانوته . بل قد شاع الخبر بان هذه الزوبعة قد افضت الى موت بعض الانفس وتكسير الاسلاك التلغرافيه . وبسبب قطع المخابرات لا نعلم ما وقع بضواحى الجديديه حيث لجنود التونسيه نازلة لعمل المناورات .

ارتقاء

بلغنا بمزيد السرور ارتقاء صديقنا الفاضل الزكى الماجد الاديب السيد محمد بلوم الى خطة العداله ابوقف لزوايا داخل الحاضره بجمعية الاوقاف وصدر له الامر العلى بذلك فنهنيه من صميم فؤادنا على ذلك الترقى .

مغربي عساس قتل راع بلا سبب

جاء من السباله ان الحارس المغربي المسمى على بن مبروك بن عمر الغربى الذى في خدمة صديقنا الفاضل الاديب السيد حمده قائد السبي — قد قتل الراعي المسمى خليفه بن حمه الطرابلسى الذى في خدمة الزكي الاعز الامثل السيد الحاج علي بن عمار واليك بيان السبب الذى دعى الى القتل وكيفيته :

في مساء يوم السبت تقابل القتيل عن جماله وبركهم دخلوا الى الارض المكلف بحراستها القاتل . ولم يعلم احد بما جرى بينهما بعد ذلك ولم يكن هنالك شاهد ولم يشعر بالقتل لو لم تسمع صرخة البندقه على الساعة السادسة مساءا فتجارت الناس حينئذ الى محل الوقعة حيث وجدوا الراعي طريحا على وجه الارض ودماءه تجري من بطنه حيث اصابته الحبة وكانت له قاتله بعد مدة قليله بالرغم عن المعالجات التى اسعف بها المسكين .

وجاء حضرة عامل طبربه لما بلغه خبر المقتلة ومعه الحكيم جيرار دوت وشيخ السباله وحضروا على تشريح القتيل . اما القاتل فقد القي القبض عليه ووجه لمن له النظر في امره .

سفر ميمون

سيبارحنا حضرة صديقنا الفاضل الاديب السيد جبرائيل افندي انكيري قاصدا الديار المصرية لاغراض خصوصية وسيعرج فى سفره هذا على الاستانة العلية وغيرها من المدن العثمانية الشهيرة كما انه سيذهب ايضا من مصر الى الديار الشامية وسيشاهد الاعمال الجارية هناك فى انجاز السكة الحديدية الحجازية . ويوافينا من سائر هاته البلاد بكتاباته المسرة ليطلع قراء التقدم الكرام على احوال تلك البلاد الشرقية التى تهمهم معرفة حقيقتها اكثر من غيرها .

فنتمنى لصديقنا الفاضل سفرا سعيدا ونطلب له مزيد الحظ والتوفيق

مجلس الاستئناف بالجزائر

في ٢٨ جوان المنصرم كان الجندي الذى من الالاى الثالث من الطرايول في مدة استراحه سمح له بها فاغتنم فرصه الاعدة في اثناء الخدمة ودخل الى بيت وسرق منها صندوقا به اثاثا مدنيه للعسكري المسمى جميل عمار . فحكم عليه مجلس الحرب بتونس بالسجن ستة اشهر فطمع المحكوم عليه في التخفيف واستانف الحكم واذا بمجلس الجزائر قد ثقل عليه بعام كامل في السجن المبروك بن عمار العمامي حكم

عليه مجلس تونس بالسجن ستة اشهر لمحاولة فعل سوء مع الزامه بخطية قدرها ١٦ فرنك فاستأنف الحكم طمعا في التخفيف واذا بالحكم السابق قد قرره مجلس الجزائر.

حكم صدر في ٢٠ جويليه ١٩٠٧ على عمر بن صالح بن احمد بالسجن خمسة اشهر وقرره مجلس الجزائر

حكم بستة اشهر صدر على عمر بن الصادق الحلو لتهمة بالسرقة تعلقت به فلما وقع استئناف الحكم صيره مجلس الجزائر الى عام وثلاثة اشهر

ادارة البوسطه

بدايه من غرة اكتوبر القابل سيتبدل سعر التنابر البريدية المعدة لارسال المكاتيب الى البلاد الاجنبيه بحيث يصير المكتوب الذي وزنه اكثر من ١٥ غرام يحسب اجره ١٥ صانتيمات لكل خمسة عشر غرام فوق الاداء الاعتيادي (٢٥ صانتيم) . فالمكتوب الذي وزنه ٤٠ غرام الاداء عليه ٧٥ صانتيم في الوقت الجاري وبدايته من غرة اكتوبر القابل ستنحط تلك القيمة الى ٥٥ صانتيم. هذا ما قر عليه رأي المجلس الذي انعقد بروما وعند بداية العمل بالقرار سنوفي بتفصيل التغييرات التى قر عليها راي المجلس المومى اليه

سمو الباي المعظم

اشرقت شمس سيدنا ومولانا المحبوب على الحاضرة صباح يوم الاثنين الماضى فشرف سموه سراية الملك بموكبه المعلوم وتذاكر مع كبراء دولته ووزرائه في بعض المسائل المهمة ثم اوقع خاتمه الكريم على المعروضات التي قدمت لسموه ورجع الى سرايته الفخيمة الكائنة بالمرسى متبوعا بهتاف النصر له ولعائلته الكريمة بلغه الله من الخير ما يريد

تلغرافات عمومية

حوادث المغرب الاقصى

١٠ سبتمبر صعد المنطاد اليوم وارتفع عن الدار البيضاء بعلو ٢٥٠ ميتر واعتد من في صعوده صعوبات شديدة لعدم وجود خريطه جغرافية حقيقية لتلك الاقطار ولكنه رغما عن تلك المصاعب تمكن من الوقوف على عدة تفاصيل مهمة ارسلت حالا للجنرال درود بواسطة التلغراف اللاسلكي.

١١ سبتمبر اصدر الجنرال درود امره لسائر الجنود الفرنسية الموجودة في الدار البيضاء كي يعاملوا الاهالى الساكنين في البلدة المذكورة معامله حسنة.

١١ سبتمبر صعد المنطاد مرة ثانية ولما رآه الاهالى ظننته خيمة في الهواء وقد صوب البعض منهم الرصاص عليه الا ان بعد المسافة منع الرصاص من الوصول اليه

ورد تلغراف من باريس مخبر ان الجنرال درود لما ساله المسيو كليمانصو عن حالة صحته اجابه بانه بخير وعافية تامه وان الحركة التى وقعت فى الحادى عشر من سبتمبر نحو مدينة نادرت لم تكن بنت وقتها وانما كانت مستحضرة ومدارة من قبل عن اذنه

من لندن ان جريدة الدايلى تلغراف قد وفاها الخبر من مكاتبها بطانجه بان هاته الايام الاخيرة قد فرت فيها عدة عصاة وتركوا معسكرهم عندما راوا الدراجات الهوائيه (بالونات) تحوم على رؤوسهم وقد انزعجوا منها ولحقهم الخوف الذى لا مزيد عليه ولولا ذلك الارهاب لكان عدد قتلى المغاربة اكثر مما جرى. ففي الهجمة الاولى التي وقعت من حزب من المغاربه المنحدر من تيت مليل ومرشيش عارضهم الجنرال درود ونصب لهم على القمم بطاريات مدفعيه وارجعهم بها . هذا وبحسب ماذكره شهود عيان قد كانت المقتلة شديدة على المغاربة لما صبته عليهم المدافع من القنابل صبا يحاكي المطر الهاطل ولا اقل من الف نسمة ماتت في تلك الواقعة من الفريقين

وقد جاء بجريده المرابق بوسط من مكاتبه بطانجه ان الواقعة التي جرت في ١١ سبتمبر قد انجلت عن موت ١٥٠٠ نسمة من المغاربه.

مراكش

اتجهت الافكار بهذه الاونة الاخيرة الى مراكش وكثر الكلام عنها فاحببنا ان نعارف القراء الكرام بنبذة توقفهم على حالة تلك البلاد القاصية وتسهل عليهم تتبع الحوادث الجارية فيها:

هي القسم الغربي من افريقية الصغرى التي تشمل ايضا الجزائر وبلاد تونس ودعيت مراكش باسم احدى عواصمها واهلها يسمونها الغرب او المغرب الاقصى وتقسم الى قسمين هما بلاد المخزن وبلاد السيبة يحدهما شمالا البحر المتوسط وغربا الاوقيانوس الاطلانتيكي وجنوبا الصحراء وشرقا بلاد الجزائر وتبلغ مساحتها ٨٠٠٫٠٠٠ كيلومتر

والبلاد جبلية تغلب على هوائها الرطوبة وتغزر فيها الامطار وتتراكم على جبالها الثلوج فتصدر عنها انهر عديدة وغزيرة تفوق بما لا يوصف وديان الجزائر . والحرارة في الشطوط البحرية معتدلة وثابتة غير انها في الداخلية تكاد لا تثبت على حال . واما الشطوط في جهة البحر المتوسط فالملاجئ فيها للسفن قليلة اخصها طانجه والصويرة . وفي جهة الاوقيانوس الاتلانتيكي توجد مراسي العرايش ورباط والدار البيضاء ومزاغان واصافي والصويره وكلها عسرة المدخل

ويقدر عدد سكان البلاد المراكشية بعشرين او ٢١ ملايين والسود فيها اكثيرون والاسرائيليون يبلغون ٤٠٠ الفا ويتكلمون باللغة العربية بيد ان ثلثي سكان البلاد يتكلمون بلغات بربرية متنوعة

وفي البلاد مناجم معدنية عديدة تحول الاحوال الحاضرة دون استثمارها وفيها غابات واحراش في غاية الجودة واكثر اعتناء السكان بالاشجار المثمرة كالزيتون والتمر وبزراعة الحبوب ولتربية الحيوانات عندهم من بقر وخيل وغنم وماعز شان كبير ومعظم صناعتهم عمل الاقمشة والاسلحة المجوهرة والخزفيات واهم الواردات اليها السكر والقطن والشاي والصادرات الصوف وجلود الماعز والفول والبيض والحمص واللوز والشمع الى غير ذلك

وان عدنا الى الاعصر الخالية وتصفحنا تواريخها راينا ان السكان الحاليين عريقو القدم في البلاد فهم اقدم من يذكره التاريخ من سكان المغرب ومن المعروف ايضا ان الفينيقيين واليونان سكنوا الشطوط البحرية ودعا الفينيقيون السكان الاصليين باسم ماهوريم اي مغاربة

وقد توالت الفتوحات على المغرب الاقصى فاستولى عليه الرومان سنة ٥ قبل المسيح وبقي تحت امرهم الى سنة ٤٢٩ ب م فتحه ملوك الوندال الى ان اخرجهم منه الروم سنة ٥٣٤ على عهد يستينيان ثم زاحمهم القوط سنة ٦٢٠ ولم يلبث ان ظهر الاسلام ففتح المغرب الاقصى في ايام عثمان بن عفان على يد عبد الله بن سعد فتحا خفيفا وتم الفتح في عهد معاوية على يد عقبة بن نافع وكان الامويون والعباسيون يولون على المغرب الاقصى عمالهم الى ان ضبط زمام الامر بنو ادريس من سنة ٧٨٨ الى ٩٨٩ وعقبهم الزيريون. ثم بنو مرين من قبيلة زناتة ثم السعديون ثم السلالة الحاضرة سنة ١٦٦٠ ويعرف اصحابها بالفلاليين

يتبع

الادب

لسان الدين ابن الخطيب

يصف الدار البيضاء

قال برد الله ضريحه :

جون الحط والاقلاع . ومجلب الامتاع تهدي اليها السفن مسارعة . وتبتدرها مسارعة . تصارف برها الذهبي بالذهب الابريز . وتراوح برها وتغاديه بالتبريز يسقط الطير حيث يلتقط الحب وتغشى منازل الكرماء

وخرجها يفضل كل خارج . وقانصها يجمع بين طائر ودارج . وفواكهها طيبة . وامطار عصيرها صيبة وكيلها وافر . وسمرها عن وجه الرضا سافر . ومبرتها لا تنقطع لها خف ولا حافر . لكن ماؤها وهو اؤها عدما الصحة . والمرب عليها في الفتن ملحة . والرامش بها تعيث وتعبث . والحزين بها لا يلبث .

« مراكش والاحتلال »

مراكش (١) الآن واقعة بحيرة
كما تنبي حوادثها الاخيرة
بموقعها تمثل حال مصر
واسراي وجمهور الشهيرة
فتارابو حمارة من وهلي
ومن ابنائه امم كثيرة
يطالبها بعرس كل اولى
له او ابدلك تمو الصغيرة

(١) مراكش حسب لغة مراكش بالانكليزية

وهذا العام قد ثار الرسولي
ليختطف الكرانف من الخطيره
يروم من الاجانب مبتغاه
وكلين قد اضحى اسيره
ومتل بعضهم في كربلانكا
من العربان سالة خطيره
وماكي كان مافعلت فرنسا
ومن اسبانيا فئة نصيره
فارسلت الدوارع جاريات
على منطوق مؤتمر الجزيره
ودكت الحصون مجندلات
من القتال بها جثث كثيره
وقايا صنفنا صارت قراها
وقد نفدت لدى الاعدا الذخيرة
وكم من شارد منهم تدى
جلوسا بالادان على الحصيره
فما المانيا تبدي حراكا
ولا غليوم يسمعنا زئيره
حكومته مقيدة ولكن
تخافى بانه بقري وزيره

(وقال في سياسة الدول فيها)

وطن للوطني فيها عزيز
ففرنسا غزوها كيف تجيز
ان يكن جند شجاعا جندها
انما الضرب للندن وبريز
ملك الاسبان يدعي صهرنا
وفرنسا عندها حرز حريز
م تكن المانيا ترضى بما
قد جرى فيها براي الانكليز

تاملات

تابع لما بالعدد السابع

حيث ابتلعتها اللجه وتوارت في ظلمات الاعماق دون ان تترك وراءها اثرا فقلت بالامس كانت هذه القطعة من الجليد شفافة نقية لم تنلها الاوحال ولم تعبث بها الاقذار فانفصلت عن موطنها الاصلي وسقطت في هذا النهر يدفعها مجراه ذات اليمين وذات اليسار . شوهت جوانبها الصخور . لطخت سطحها الاوساخ . كانت شفافة نقية تبهج النفس وتروق العين . فاصبحت قذرة تعافها النفس وتتجافى من لمسها اليد . ثم ضاعت كانها لم تكن قط فلو مدة يد وتناولت تلك القطعة الصغيرة وحفظتها ربما كان تبرد دماغ محموم فتنجيه من الانحلال او تروي غليل ظمآن فتصونه من البوار

ثم قلت

ما اشبه هذه القطعة بنفس نقية طاهرة انفصلت عن اصلها الازلي وانحدرت الى نهر هذه الحياة . ملؤها الحمية والهمة ينعكس عنها شعاع الاهتمام والتشوق الى القيام بامر ينفع ابناء هذه الحياة . ولكنها وجدت ان لا قبل لها بمقاومة تيار الاهواء والشرور الذي اخذ يتقاذفها . تصطدم بالصخور تارة وتدفعها الرياح تارة اخرى . تشوهت وتلطخت ولم يبق عليها من مجدها الاول سوى الاثر الى ان ابتلعتها اللجة واخفتها اعماق الهاوية . فلو مدت يد الى تلك النفس وتناولتها وطهرتها من الادران العالقة بها وغسلتها من الاوساخ التي بدلت منظرها نفعت العالم بما خصت به ونجت بدورها نفسا اخرى

من منا لم تلتفت انظاره نفس طاهرة تكتنفها عوامل الفساد وهي في طريقها الى الهاوية لا يعوزها سوى كلمة واحدة لتتخلص من تلك العوامل ؟

من منا لم يشاهد نفسا طاهرة ساذجة تحيط بها الشراك . تنازل الاحوال المعاكسة لها حتى تسقط ولا يعوزها سوى يد تمد الا تشجيعها ومساعدتها باخلاص ومحبة فتنهض من سقطتها ؟

من منا لم يسمع صوت ساقط تحت حمل ثقيل من المصائب والهموم والاحزان والالام تحمل صراخه الى الآذان تموجات هواء البلية والشقاء ؟

من منا لم يشاهد اخاه في الانسانية تكاد اللجة تبتلعه ؟

فلماذا لم نتلفظ بتلك الكلمة المشجعة ؟

لماذا لم نمد تلك اليد المساعدة ؟

لماذا امسكنا العزاء ؟

لماذا تركنا اخانا وشانه ليموت ؟؟؟

مرآة الغرب . نيويورك — سليم الخازن

شذرات

(حوادث السكك الحديدية)

في الولايات المتحدة

نشر في الولايات المتحدة احصاء للذين قتلوا وجرحوا في حوادث السكك الحديدية في سنة ١٩٠٦ فكان عدد القتلى اربعة الاف والجرحى اثنى الفا

وقد اتضح ان حوادث السكك الحديدية تكاثرت في الولايات المتحدة وتواترت جدا في المدات المتاخرة فعزم الرئيس روزفلت ان يعرض على المجلس تحرير النظام المطلق باستثمار الخطوط الحديدية ليمكنه تنبيه افكار الشركات انه من الواجب عليها الاهتمام بحفظ ارواح المسافرين اكثر منه بجمع الدنانير

(ضد المبارزة)

قد قر راي الجمعية الطبية في بالرمة على اتخاذ وسيلة تظنها انجع الوسائل لقطع دابر المبارزة المهلكة . فمن بعد المداولة اتخذت القرار الاتي : ان الواجب يقضي على كل من الطبيب والجراح ان يبذل جهد كل استطاعتهما في استدراك الامراض والجراحات والوقاية منها وان لا يعاونا على حدوثها لمداواتها فيما بعد ولا شك في ان الطبيب الذي يحضر المبارزة يكون شريك العمل . عليه فانه يجب على الاطباء ان يرفضوا الحضور الى هذا الصراع الذي انما هو من بقايا الهمجية

ويرتئي الاطباء المذكورون ان عملهم هذا يكون وسيلة فعالة لمنع المبارزة قطعيا لانه يتعذر وجود شاهد يقبل الشخوص مع صديقه الى ساحة المبارزة وهو عالم بعدم امكانه استحضار الطبيب عند مسيس الحاجة ولا يخفى ما في الامر من المسئولية العظيمة

وسيعرض هذا القرار على كل الجمعيات الطبية في ايطالية ليجري السير بموجبه فاذا تالفت شركات يتعهد اصحابها لايحضروا مبارزة البتة سهل عليهم حسم الداء فعسى ان يكون في الامر فائدة لا يحرم منها الجهات التي فشى فيها هذا الداء الوخيم

من برج ايفل الى الدار البيضاء

انشا الجنود الافرنسيون في الدار البيضاء مركز للتلغراف اللاسلكي في قنصلاتو فرانسة هنالك واخذوا من ثم بالمخابرة مع باريس بواسطة برج ايفل الذي ينقل الاخبار حالا بالتليفون او التلغراف الاعتيادي الى الوزارة وهكذا تمكنت الوزارة من الوقوف على كل ما يحدث في افريقية دقيقة دقيقة

ومركز التلغراف هو في وسط شان دي مارس وفي اعلى البرج قوائم حديدية تقتبل التموجات الجوية وترسلها بواسطة اسلاك اخرى حديدية الى مركز شان دي مارس وقد يحدث احيانا ان المخابرة مع الدار البيضاء تتم باوفر سهولة منها مع بنزرت رغما عن بعد الشقة وارتفاع جبال البيرينه وغيرها في الطريق

الشهامة والغرام

معربة عن الفرنسية بقلم السيد جبرايل انكيري

(هذبها السيد محمد العزيز الشيخ)

الفصل الثاني

الاخوان

وانحنت عليه لتودعه ذلك السر المكتوم اتقول له عزيزي عن قريب ساضع لك ولدا صغيرا ...... واذا بصيحة اطبقت الارض وارعبت جان المسكينة فرايت فرنسوا واقفا وصرخت جان قائلة :

— فرنسوا فرنسوا قد ذبح ابي .

واخذت تعدو كمن فقد رشدها حتى وصلت الى قصرها فوقع نظرها على ابيها وهو مغمى عليه وعلى الارض منطرح .... فبادرت بتحريك يديه صارخة

ابي ابي العزيز انا ابنتك المحبوبة .....

ثم طوقت عنق ابيها بذراعيها اللطيفين واخذت تقبله وتقول — بحنو ابي ابي ها انا ابنتك

ففتح الكونت عينيه والقى نظرة على ابنته ولكنها يا لها من نظرة ...... ارتعدت الفتاة منها وتقهقرت الى خلف مدمدمة كانها مجنونة اذ بتلك النظرة تيقنت ان اباها قد اكتشف سر غرامها الخفي ووجدت ان لا حيلة لها الا الرجاء والخضوع . فجثت على ركبتيها واخذت تقبل اقدام ابيها وهي تذرف ادمعا سخينة قائلة : السماح يا ابتاه السماح . ليتك تعلم مقدار محبتي له حتى تسامحني .... انظر الي بعين الرحمة يا ابتاه ..... اتريد ان فتاتك المسكينة تموت تحت قدميك ... ابتاه ارحم العذرة فليس الذنب ذنبي لانني عارضت حبه معارضة شديدة فلم امكن من التغلب عليه ...... ابتاه لقد قادتني بين ذراعيه قوة عجيبة كانت تجذبني اليه صغيرة بعد ما اقسمت ان لا اعود اراه ابدا .... اه يا ابتاه لو تدرك كنه حبي له لكنت عذرتني .... وبينما كانت جان تتكلم كان الكونت ينهض شيئا فشيئا حتى استطاع الوقوف على قدميه ...... لذا ما كان اصعب ذلك المنظر على قلب هاته المسكينة اذ ان اباها في تلك الساعة كان شبيها بشبح احد الموتى الخارج من القبور . ولما وقف الكونت مسك ابنته بيده واشار الى الباب قائلا لها : اذهبي ..... فلم يعد لي ابنة ابدا . فسقطت الفتاة على الارض باكية بكاء مرا .... وبينما هما في هاته الحالة اذ سمعا صوت قائل يصرخ بشدة وحماسة : — لقد اسرعت بالحكم ايها الكونت وانني احلف امامك بانه ليس لك ابنة فقط بل لك ابنة وولد ايضا .... وظهر حينئذ الدوق فرنسوا دي مونتمورنسي كافه ملتف وعليه اكليل من المجد والفخار وانحنى نحو جان ورفعها بين ما كان الكونت يقول : .... يا للعار معشوق ابنتي عندي معشوق ابنتي امامي ..... اسقطي بصواعق السماء واسحقيني لئلا ارى مثل هذا المنظر بعيني ....

فاجابه الدوق فرنسوا بكل هدو : : : ..

سيدي لماذا لا ترضى بي ولدا لك .

ثم جثى امام الشيخ واستنظر جوابه .

يتبع

فابريك... الزراوش

ادارتها بسراية البكوش خارج

* باب البحر عدد ٢٤ *

ذه الفابريكة المعدة لصنع السميد الخالص لها فرعان احدهما بباب السويقة والاخر بباب الجديد وبضايعها سالمة من الغش بحيث ان بها السميد والدقيق والفارينة من ارفع انواعها واسعارها زهيدة لاتقبل المزاحمة وتتكلف بحمل وتوصيل السلعة مجانا لاربابها وتبيع بالجملة وبالتفصيل ترسل السلعة لداهل العمالة لمن يطلب منها ذلك وقد اصبحت شهرتها غنية عن الوصاية فمن رغب في شيء مما ذكر فعليه مراجعة دمير الفابريكة الكاين محله اين ذكر ومن اراد مخابرته بالتلفون فليطلب عدد ١٦٢

مطبعة التقدم

لصاحبها الشيخ البشير الفورتي

هاته المطبعة اكبر مطبعة عربية بالقطر التونسي تتكفل بطبع كل مايطلب منها باي لغة كان ولديها من ادوات الطباعة ما يكفي لعدة جرايد يومية

تطبع الكتب والمجلات مشكولة وغير مشكولة وقد اتصلت في هذه الايام بكمية وافرة من الاحرف الاسلانبولية والباريسية والمصرية والبيروتية والفارسية على اختلاف انواعها والعجمية التي لا توجد في غيرها من المطابع وتتعهد في معاملاتها بسرعة العمل في المواعيد المتفق عليها واتقان الشغل .

واجرتها مثل المطابع ولكن اتقانها الشغل رجعلها رخيصة بالنسبة الى سواها من المطابع

محل ادارتها بطحاء باب منارة نهج حقيقة عدد ٢

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الفورتي

وطبع بمطبعة التقدم

اعلان

مستحضرات محمد علي نصوحي

ان تصديق مصلحة الصحة العمومية عقب التحليل الكيماوي بمعملها الخصوصي عن مستحضرات نصوحي التي حازت الشهرة العظمى في بلاد الشرق والغرب والهند وعلى الخصوص مصر المحروسة بجودة نفعها وشدة تاثيرها بحالة لا توجد في سواها مما يوجب توالي شكر وثناء من استعملها كل ذلك يجعل صاحب هذه المستحضرات واثقا باقبال حضرات ... الكرام ونظرا لشدة رغبة اخواننا التونسيين واقبالهم على مستحضراتنا الخصوصية وتكبدهم الاتعاب والمصاريف في جلبها من مصر جلبنا كمية وافرة واودعناها بالسبيسرية الانكليزية الكائنة في نهج المالطية قرب البرتقيز وانه يلاحظ على حضراتهم بان جميع مستحضراته مكتوب عليها اسم « محمد علي نصوحي » المسجل بديوان الصحة العمومية المصرية

فرنك اسماء الادوية بيان منافع المستحضرات الرخيصة ادناه

٥٠ ٢ ماء الشباب يزيل الكلف والنمش ويكسب الجسم نعومة ولطافة والوجه رونقا وجمالا وهو خالي من الجواهر المضرة او السامة

٢٥ ١ حبوب صدرية لازالة السعال وخروج البلغم بسهولة من الصدر بغير تعب

٠٠ ٢ اكسير نصوحي لتقوية المعدة وتنقية الدم ومزيل للانتفاخ والالام التي تحصل في وقت حصول العادة عند السيدات « اي الطمث » وضد الامراض الجلدية المزمنة ويزيل الهرش الذي ينتج من فساد الدم

٠٠ ٢ حبوب نصوحي لتقوية المعدة والاعصاب والمخ وتقوي الجسم وتمنع الصداع والدوخة والوخامة التي تحصل عادة من فقر الدم

٧٥ ٢ كبسول نصوحي للسيلان المزمن والحادث ويزيل الالتهابات التي تحصل في مجرى البول والمثانة في زمن قليل وضد امراض البلهارسيا

٥٠ ٢ شراب يودو تنيك فوسفاتية يستعمل لتقوية الاطفال الناقهين وفي لين العظام والروماتزم وتنقي الدم ويمنع العقد الخنازيرية ويقوم مقام « زيت الحوت »

٥٠ ٢ زيت الحياة للشعر يطول ويطري الشعر ويمنع سقوطه وتقصفه ويزيل القشرة من الراس

٥٠ ١ قطران بلسمي نافع للامراض الصدرية والنزلة والزكام والامراض الجلدية وينظف المثانة والكلى

٢٥ ١ دواء للاسنان يمنع التسوس الذي يحصل في الاسنان ويسكن الالام حالا بسرعة عجيبة ويمنع الرايحة الكريهة من الفم

٠٠ ١ مسحوق الصفا لاجل جلاء الاسنان ولتقوية اللثة وحفظها ويمنع الرائحة الكريهة مع تعطير الفم وضد الحفر

٢٥ ١ مسحوق للشعر يزيل الشعر في مسافة اربع دقايق بغاية السهولة ويظهر ناعما لطيف اللمس من غير خطر

٢٥ ١ ماء كلونيا رائحة طيبة لطيفة ومانعة للدوخة والصفراء وتركيبها فائق على الكولونيات المتداولة بين الناس

٧٥ ٠ قطرة نصوحي لازالة الالتهابات المزمنة والحديثة والرمد الحبيبي والرمد الصديدي ويجلو البصر

٠٠ ٢ روماتيزمول دهان شافي للامراض الروماتزمية « اي الام المفاصل » الحديثة والمزمنة

كبسول باريزيان

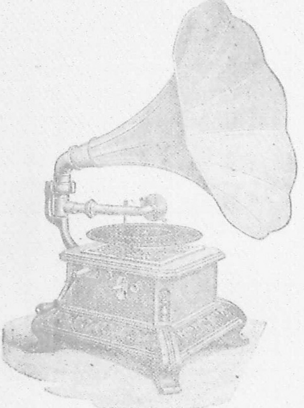
ذلك الكبسول الذي شهد بفوائده اساتذة الاطباء بفرنسا وبلجيكا ومصر والبلاد العثمانية وجميع ... الصحة في كافة الاقطار واعترف بمزاياه الجمهور الذين جربوه في استعمال امراض كثيرة من الجسم خصوصا منع الرطوبة من الظهر وتقوية الاعصاب والمواد التناسلية ... في اهمها التناسلي ... انه ليس للباءة فقط بل يقوي الاعصاب ويعيد للجسم ما فقده من التفريط الذي حصل في شرخ الشباب وقد اصبح هذا الدواء باجماع الاراء وشهادة العقلاء افضل دواء يتمتع به الانسان في الحياة الدنيا وتسهيلا لاقتنائه وخدمة للانسانية قد جعل ثمن العلبة الواحدة خمسة فرنكات والثلاثة علب ١٤ فرنكا ويباع بجميع المخازن والاجزاخانات المعتبرة بالقاهرة وداخل القطر وكذلك عند السيد الهادي بن عمار بنهج سيدي زهمول عدد ١

ويضاف على هذه الاسعار اجرة البريد لمن يطلبها من الخارج

اسماء المراسلين والوكلاء لجريدة التقدم في الخارج وهم حضرات الادباء

الاماكن		السادة الوكلاء
دار الخلافة العظمى	-	كمال الدين بك عارف
القاهرة		محمد كرد على صاحب مجلة المقتبس
الاسكندرية	-	خليل افندي زينية رئيس تحرير الاهرام
في بيروت	-	خليل البدوي صاحب جريدة الاحوال
في دمشق الشام	-	رشيد افندي صباغ
في عكاء وحيفا (السكة الحجازية)	-	انيس افندي ابيض
في الهند لاكناو	-	عبد الله المدراس صاحب مجلة البيان
في طانجة	-	مصطفي باشا دوكالي
في فاس	-	محمد بن خلون من اكبر تجار المغرب الاقصى
في الجزائر	-	عمر راسم واحمد بن مراد التركي الكتبي الشهير
في قسنطينة	-	مصطفي العاصي
في لوندره	-	لطفي الحداد
في باريس	-	الشيخ ابو نظارة وحنا انكيري
في مرسيليا	-	فارس افندي النجار الكاتب الشهير
في ميلانو	-	الحكيم فريفيني افندي « مكاتب الوريد »

فمن اراد استفسار شيء يتعلق بالجريدة في احد الاماكن المذكورة فليخاطب نائبنا ونرغب من حضرات الادباء في الاماكن التي ليس لنا بها نائب ان يتفضلوا بمخاطبتنا



السمكة الذهبية

فالو ناطاف واخوانه

تونس — ٥ نهج رومية — تونس

ماكينات تتكلم ماكينات تتكلم

دسك صحن على وجهان مارك ايدين دسك صحن على وجهين

* قوة * متانة * ضخامة * صفاء *

غنيان

تونسية جزائرية شامية مصرية تركية طليانية فرنسية سبانيولية

اطلبوا الغنيات التونسية الشهيرة التي يترنم بها المغنيون والمغنيات في تونس

السيدات ليله صفز	السادة محمود بن حسين	خيلو الصغير
عايشة الصغيرة	بنبي طابيا	شويلم ولد خويلف
زكيه	شمعون صابان	محمود الصفايحي
	بوعتكي	شلوم اسعاده
	ديدو حجاج	سوسو براخا

AU POISSON D'OR

FALLA NATAF & FRÈRES

Tunis. - 5, Rue de Rome. - Tunis

MACHINES PARLANTES

TRÈS PERFECTIONNÉES

GRANDS DISQUES DOUBLE FACE **EDEN** GRANDS DISQUES DOUBLE FACE

PUISSANCE SONORITE CLARTÉ

Répertoire Français, Italien, Espagnol, Egyptien, Algérien, Syrien, Tunisien et Turc

DEMANDEZ le Nouveau Répertoire Tunisien chanté par les Célèbres :

Madame Leïla SFEZ	*Si Bunni Tabia*	*Si Soussou Brakha*
» Aïssa SGHIRA	*Si Daidou Hagège*	*Si Daidou Hagège*
» ZAKIA	*Si Souilem Outlede Khlilef*	*Si Khailou Esghir*
Si Mahmoud Bel Hsin	*Si Mahmoud Sfaihi*	*Si Bou Atka*
Si Samoune Sabam	*Si Saâda*	

MACHINES à fx,: 87.50 115,00 165,00 205.00 235.00